

واحة الصائمين



اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيه صِيامَ
الصَّائِمِينَ وَ قِيامي فيه قِيامَ
القائِمِينَ ، وَ تَهْنِئتي فيه عن
ثُؤْمَةِ الغافلِينَ ، وَهَبْ لي جُرْمي
فيه يا إله العالمِينَ ، وَاعْفُ عَنِّي
يا عافياً عَن المُجرِمينَ .

صائم



يصارعون الموت ويستصرخون الإنسانية



طفلة حياتها معلقة بشريحة طبية بـ32 ألف سعودي!!

نداء وتصوير /
أسماء حيدر البزاز

صابرين حسن، طفلة في الرابعة عشرة من عمرها وكان لها من اسمها النصيب الأكبر وهي تقاوم عناء داء أفقدها صحتها وأشحب مظهرها وسلبها الكثير من طفولتها، مذ كانت أحداث 2011م التي مرت بها اليمن وما نتج عنها من حروب طاحنة هي سر مأساتها، خاصة عندما وصلت خشايا الحرب إلى منزلهم جوار مدرسة حسان بن ثابت في منطقة هبرة بصنعاء وتوفي

أحد أقاربها أمام عينها ليخيم في جسدها داء السكر بدرجته العنيفة وظلت شهرا كاملا في مستشفى الكويت بصنعاء في حالة يرثى لها... كل الأطباء يقولون لنا ذلك: صابرين بحاجة عاجلة إلى شريحة طبية تحت الجلد لإنقاذ بصرها وحياتها من خطر وشيك. بينما والد صابرين يضربها أخماس في أسداس شاكيا الحال وقلة الحيلة: معاشي ورأس مالي عشرون ألف ريال لا

أدري أهو لإيجار البيت أم لاحتياجات أسرتي المعيشية أم لعلاج ابنتي، طلبوا مني شريحة طبية لا توجد إلا في دول الخليج بما قيمته 32 ألفا سعوديا ومن أين لي ذلك؟ فلا أملك إلا الدعاء للصابرين وهي تصارع الموت وتتفقد حياتها رويدا رويدا، فبالله أناشد قلوبكم الرحيمة إلا رحمت حالها وحياتها!! وللتواصل مباشرة مع الحالة: (772204834).

المجذوب يناشدكم إنقاذ أمه من ورم السرطان الخبيث!!

من مسنة شاخ بها مرض السرطان الخبيث في معدتها جاء بها ولدها محمد مسعد المجذوب من محافظة إب إلى مستشفى الجمهوري بصنعاء آملا للتخفيف من وطأة معاناتها وحدة الأمها، فلم يجد إلا ما يثقل الكاهل ويديمي الحال، قائلا: ما حيلة فقير مثلي لا دخل له إلا بما يحصل عليه من أجر يومي كيناء، في مواجهة

تكاليف العلاج ولو جزء منها!! كل يوم أرى الموت يقترب من أمني ولا أستطيع أن أعمل شيئا لإنقاذها شيئا، استحلكتك بالله فيهار، أناشد فيكم الإنسانية ألا تتزكوها للموت، فلو رأيتمت حالها وسعتمت صرخاتها لاننت قلوبكم شفقة ورحمة واحسبوا عظيم الأجر عند الله!! وللتواصل المباشر مع الحالة: (737191972).

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.



الاكتحال في رمضان

• ما حكم الاكتحال في نهار رمضان بالإئتمد؟
- الجواب: لا مانع من الاكتحال بالإئتمد في نهار رمضان ولا يفطر.

حكم الحجامة في رمضان

• رجل احتجم في نهار رمضان فقال له البعض إنه قد أفطر.. فما الحكم الشرعي في الاحتجم في رمضان؟
- الجواب: اعلم أن الحجامة مكروهة في نهار رمضان خشية أن تكون سببا في ضعف الصائم، ولكنها غير مفطرة، ولا سيما وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه احتجم وهو صائم.

حديث أرجح

• إذن فما صحة حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أفطر الحاجم والمحجوم) وهل يتعارض مع ما قلتم؟
- الجواب: هذا الحديث صحيح، ولكن قد ورد حديث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم) والحديث هذا أرجح.

أحاديث حذر منها القاضي العمراني

هذه بعض الأحاديث الضعيفة المذكورة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضها ضعيفة ضعفا شديدا وبعضها لا أصل لها وبعضها قواعد فقهية:

(111) حديث: "الدعاء سلاح المؤمن" الحديث ضعيف ولكن هناك أحاديث صحيحة تحت على الدعاء وهي كثيرة، فعليها أن تعمل بها، ونحن في غنى عن الاستشهاد بالضعيف.
(112) حديث: "دفن البنات من المكرمات".
(113) حديث: "الدنيا خطورة رجل مؤمن".
(114) حديث: "الدين المعاملة" ليس بحديث وهناك أحاديث صحيحة تحت على حسن المعاملة بين المسلمين.
(115) حديث: "الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في ألف السابغ" ليس بحديث صحيح.

الخلاصة: نستشف من فتاوى اليوم الآتي:

1- الاكتحال بالإئتمد لا يفطر في نهار رمضان.
2- الاحتجم مكروه في نهار رمضان وليس مفطرا.
3- الأحاديث الصحيحة كثيرة، ويجب تجنب الأحاديث الضعيفة أو المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لا تقع في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "مَنْ كَذَبَ عَنِّي مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

إعداد/ عبداللطيف الصعر

عبادة رمضان

في الصيام متسع لتلافي السرطان والإقلاع عن التدخين

رجحت منظمة الصحة العالمية وفقاً لدراسات حول السرطان بأن اليمن تشهد سنويا ألف حالة إصابة بالسرطان لكل مليون شخص، وبالجمال يظهر فيها ما يزيد على (22) ألف حالة سنويا، والعدد -براي الأطباء- أعلى من ذلك بسبب تعدد العوامل السرطنة في البلاد.

الدكتور/ أحمد أحمد شملان- استشاري علاج الأورام والمعالجة بالإشعاع (الأمين العام للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان) في ثنانيا تناولته المشكلة السرطانية مسترشدا بالحقائق والدراسات التي عززت أهمية الصيام للوقاية من هذا المرض، تحدث قائلا:

السرطان مرض يصيب أي عضو وأي نسيج بالجسم، ومن دون استثناء نجد الكبار والصغار؛ ذكورا وإناثا معرضين له، والفارق من شخص لآخر في القابلية للمرض تتحدد فيه جينات معينة مسؤولة عن هذه القابلية بعمية حجم التعرض للعوامل السرطنة، وواجتماعها يكون أشخاص عرضة وللأسف فإن حالات السرطان وأورامه التي تقصد المركز الوطني لمعالجة الأورام وتسجل ضمن سجلاته الرسمية سنويا تتراوح ما بين (6 آلاف) و(7 آلاف) حالة سرطانية، نتيجة عزوف الكثيرين عن العلاج؛ إما بسبب تأخر اكتشاف نتيجة الأخطاء الطبية وضعف التشخيص فيموت المريض بالسرطان قبل وصوله إلى مركز معالجة الأورام للعلاج، أو لعدم التماس المريض للمعالجة -بالأساس- لفقره وسوء حالته المادية.

وهذان العاملان شكلا -أيضا- سببا في تأخر الكثيرين عن المعالجة وقد وصل بهم المرض إلى مرحلة متأخرة لا أمل في شفائهما. ولعلم، هناك أورام سرطانية غير معروفة أسبابها عامة، غير أن أغلب العوامل تكشف عنها الدراسات وتصفن بالطخيرة بعدما اتضح أن لها علاقة ببعض الأورام السرطانية؛ بناء على ما توصلت إليه الكثير من الأبحاث العلمية.

فماذا عن هذه العوامل السرطنة؟ وكيف نتجنبها؟ باختصار تمكن عوامل الخطورة في ممارسات وعادات غير صحية كثير منها دجيل على مجتمعتنا، ولعل أبرزها:

- التبغ ومشقاته: سواء ما يتم تدخينه مثل (السجائر، المداعة، الأرجيلة، الشيشة، السيجار) أو ما يتم وضعه أو وضعه في الفم (كالشمة، الزردة، السوكة وغيرها)، وهي أساسا من المفطرات، بينما أجمع العلماء الباحثون في حقل الطب على اعتبارها عاملاً مسبباً للكثير من أنواع السرطان. ومشهد الصائمين وقد أحجموا وامتنعوا نهائياً أثناء الصيام عن التدخين وكذلك المدمنين على المواد التبغية الأخرى، لهو جيد يبعث على التفاؤل، إلا أنهم -ومع ذلك- لا يابهون بعودة السمووم الخطيرة التي تخلصت منها أجسادهم أثناء الصيام، فسرعان ما يعددوا إلى التدخين في موعد الإنظار، بل ويغالي البعض في إلحاق الضرر بنفسه وعيـره فنجدـه شـرأ نهما على التدخين -على غير العادة- والمشاهد من حولنا كثيرة في الشوارع وفي مجالس القات والمقاهي والأسواق ووسائل المواصلات. الخ.

وبالتالي، نذكر المدخنين -عموماً- بأنهم محاسبون أمام الله عن الإضرار بأنفسهم وبغيرهم ومسادم أنهم استطاعوا طيلة فترة الصيام الإقلاع عن هذه العادة بعزيمة متينة، فلماذا يتزكون عزميتهم لتنتهار وقت الإنطار؟ لاسيما وأن رمضان عامر بعباته الكسرة والريغبات والعبادات الصارة بالصحة، وفي صيامه فرصة للإقلاع عن التدخين.

أما الشمة وأشباهها، وما أدراك ما الشمة وأشباهها؟ نذكر المدخنين -عموماً- بأنهم محاسبون أمام الله عن الإضرار بأنفسهم وبغيرهم ومسادم أنهم استطاعوا طيلة فترة الصيام الإقلاع عن هذه العادة بعزيمة متينة، فلماذا يتزكون عزميتهم لتنتهار وقت الإنطار؟ لاسيما وأن رمضان عامر بعباته الكسرة والريغبات والعبادات الصارة بالصحة، وفي صيامه فرصة للإقلاع عن التدخين.

لكننا نجدها في اليمن شائعة وفي تزايد مستمر. لذلك أناشد بالكف والإقلاع عنها نهائياً، وإن كان من علماء الشريعة من ذهب إلى حرمة التدخين؛ فإنها تدخل ضمن التحريم لشدة ضررها على الصحة.

- السمعة والزيادة غير المالية في الوزن وتراكم الدهون بالجسم؛ هي من عوامل الخطورة التي يحذر الأطباء وعموم الباحثين من تعانيتها في التسبب بالكثير من أنواع السرطان؛ نتيجة الإفراط في الأكل وقلة النشاط البدني وأنماط الحياة العصرية التي تبعث على العيش المريح وقلة الجهد المبذول بشكل لا يكفي مقدار ما يتناوله الإنسان في غذائه من سعرات حرارية. فالوجبات السريعة والإكثار من البروتينات والدهون والسكريات- دون الالتفات إلى الخضراوات ووسائل الأكل الصحية النباتية المصدر- هي بالجمال موضع اتهام.

كما ليس فيها منفعة -عند الإفراط في تناولها- بقدر ما تلحقه من أضرار، وأهم هذه الأضرار: أنها تعمل على تراكم المواد الزائدة عن الحاجة في الجسم وتراكم السموم والعوامل المؤكسدة بالخلايا وترهل وضعف حركة الأعضاء ومنها المعدة والأمعاء، وكذا زيادة مستوى الدهون بالجسم وبعض الهرمونات، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة إمكانية حدوث السرطان عند الذين ينطبق عليهم نمط العيش غير الصحي.

والحل والرائع والفعال لهذه المشكلة يتجسد في فريضة الصيام؛ شريطة اتباع هدي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وما سنه للمسلمين من آداب وإرشادات مفيدة للصحة، فلا نفرط في الأكل في إفتارنا وعشائنا ولا نجعل صيامنا قرين الخمول والكسل؛ بل في سباق إلى مرضاة الله والتقرب إليه بالعبادة وأداء الأعمال الصالحة، وبذلك يكون الصيام حلاً لتلك المشاكل

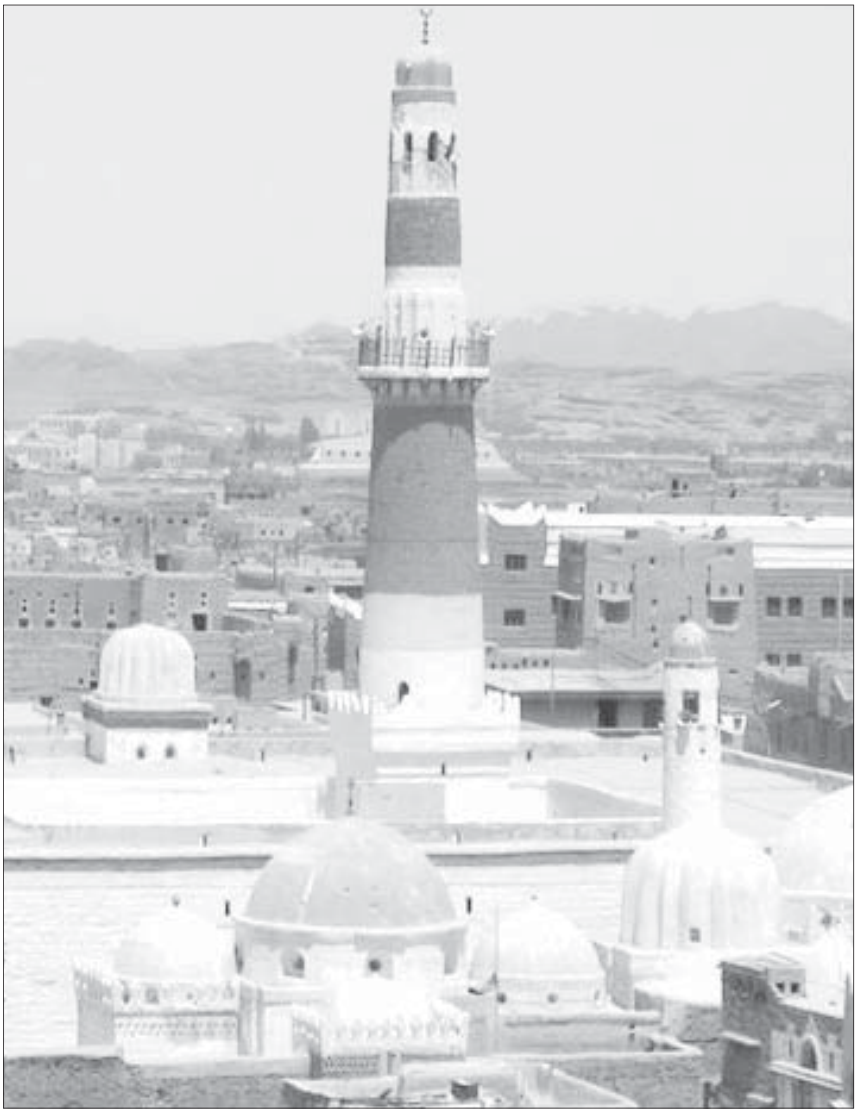
ومخلصاً للجسم من المواد الضارة والزيادة فيه وبعثاً على الحيوية والنشاط لأعضاء الجسم وخلاياه.

- ضعف المناعة وسوء التغذية: عاملان مهمان في زيادة التعرض والقابلية للسرطان، إذ تسوء الحالة الصحية للإنسان مع استمراره في تناول غذاء يفقر إلى المكونات الغذائية الضرورية، وهذا -لا شك- يؤدي إلى الضعف العام والهزال وضعف المناعة وقابلية الجسم للأمراض.

وبالتالي، كلما كانت المناعة ضعيفة؛ كانت الخلية السرطانية حرة طليقة تستطيع التكاثر، فتكون في البداية خلايا سرطانية تتكاثر لتشكل نسيجاً وورماً يبدأ صغيراً ثم يزيد حجمه وكتلته شيئاً فشيئاً، وهذه الخلايا السرطانية -بطبيعة الحال- تعمل عملها في الجسم تبعاً لموقعها وطبيعتها.

مساجد

جامع الهادي



يعد جامع الإمام الهادي يحيى بن الحسين، والواقع داخل مدينة صدعة القديمة من أشهر وأقدم الجوامع الإسلامية على مستوى اليمن... وللجامع مؤذنتان الكبرى منها تقع في الصحن، وتعد من أكبر المآذن اليمنية إذ يصل ارتفاعها إلى (52 م) تقريبا، أما المؤذنة الثانية فهي صغيرة وتقع في الفناء الجنوبي ويمكن الدخول إلى الجامع عبر ثلاثة عشر باباً.

• المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكان
بوزارة الصحة العامة والسكان

